

المجلس 23 في التعليق على رياض الصالحين | باب الصبر 8 | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا وامانا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه - [00:00:00](#) ومن والاه اما بعد. فلا زال الحديث موصولا بالتعليق على احاديث كتاب الصبر او باب الصبر من كتاب رياض الصالحين. للامام النووي رحمه الله تعالى قال المصنف رحمه الله وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:24](#) لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به. لضر اصابه. فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احببني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي متفق عليه. هذا الحديث - [00:00:44](#) من الاحاديث التي اه تدل على تقرير هذه القضية وهي قضية الصبر. وهي ايضا فرع او نوع من انواع الصبر على اقدار الله عز وجل المؤلمة. والله تبارك وتعالى اه - [00:01:04](#) الانسان وجبله على الضعف في العموم. لكن جعل له ما يقويه. واعني بذلك المؤمن تحديدا جعل له ما يقويه مما يتلقى به مصائب هذه الحياة الدنيا. ومن اعظم ما يقوي قلب المؤمن على - [00:01:24](#) تلقي هذه المصائب وتحملها الاستعانة بالله عز وجل. وتذكر المصير والمآل. وقراءة الاذكار التي شرعت عند نزول المصائب. كقوله تبارك وتعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله اه وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. فهذه - [00:01:44](#) من اعظم المسليات. كذلك ايضا من المقويات التي مر معنا ذكرها وسيأتي بعضها ان شاء الله تعالى. معرفة الانسان بانه مملوك وعبد لربه وسيده جل وعلا. فاذا علم ذلك وايقن به عرف ان - [00:02:14](#) ما يصيبه لم يكن ليخطئه. وما اخطاه آآ عرف ان سيده له التصرف المطلق فيه. ومما يقويه علمه بان ان هذه الاقدار كانت مكتوبة قبل ان تخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. كما ثبت ذلك في صحيح مسلم من حديث - [00:02:34](#) عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فاذا علم انه لم يخرج الى هذه الحياة الدنيا الا وقد كتب عليه اجله ورزقه عمله وشقي او سعيد عرف انها من عند الله فرضي وسلم. ومما يقويه ايضا ان يتذكر - [00:02:54](#) قول الله تبارك وتعالى وهذا تابع لما اشرت اليه من سبق الاقدار ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه. وفي قراءة وان كانت شادة ليست سبعة لكن معناها جميل. ومن يؤمن بالله يهدأ - [00:03:14](#) قلبه يهدأ قلبه. ولا شك ان هذا معنى حق فان الايمان من اعظم اسباب الطمأنينة والراحة اه عند نزول المصاعب. اذا علم هذا فان المؤمن فان المؤمن منهى عن تمنى الموت - [00:03:34](#) عن تمنى الموت بسبب مصيبة تنزل به. لماذا نهى عن ذلك؟ لان هذا دليل على جزعه. ودليل على قلة صبره واحتماله لاقدار الله جل وعلا. فما الواجب عليه؟ واجب عليه ان يصبر. فان اشتد البلاء به - [00:03:54](#) فلا يدعون بالموت مطلقا. بل ليقيد ذلك بما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم احببني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي وما في قوله احببني ما كانت شرطية بدليل اللفظ الذي بعده فانه قال اذا كان - [00:04:14](#)

الحياة خيرا لي. وايضا نهى لانه لا يعلم فقد يكون ما امامه من المغيبات في القبر او في الدار الآخرة اشد واعظم مما هو فيه من البلاء. فيكون في فسح الاجل له فرصة للاستعتاب. والمراد - [00:04:34](#)

والندم على التقصير فان الله عز وجل يقول وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وقال الله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليزيقهم بعض الذي عملوا فقط بعض. بعض الذي عملوا لماذا - [00:04:54](#)

لعلهم يرجعون. اذا وقد جاء تفسير ذلك بوضوح وصراحة اللفظ الآخر وهو في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت وفي آخره قال فان المؤمن لا يزيده - [00:05:14](#)

عمره الا خيرا. وهذا حق فان كل نفس من الانفاس التي تؤجل لك او يفسح لك فيها في الاجل. هي فرصة اغتنمها. ولهذا لما التقى شيخان كبيران من السلف الصالح رضي الله عنهما وكانى بهما وقد - [00:05:34](#)

ظهورهما وسقطت حواجبهما على اعينهما. فقال احدهما للآخر يا فلان طاب الموت يعني اقترب الموت والموت اريح لنا من هذه الحياة. قال لا لا والله اني لاجلس فاقول الحمد لله وانام - [00:05:54](#)

اقول الحمد لله واكل الاكلة فاقول الحمد لله واشرب الشربة فاقول الحمد لله اليس هذا خيرا لنا؟ اذا متنا انقطعت اعمالنا. ولا شك كأن هذا من فقه الحياة. وان قضية طول الامل التي ورد ذمها في النصوص انما هي محمولة - [00:06:14](#)

على اولئك الذين تهوا بالحياة عنه مآلهم ومصيرهم. قال الله عز وجل ذرهم يأكل ويتمتع اكلوا ويلهم الامل. فسوف يعلمون. اذا هذا في حق من؟ في حق من كان اجله او طول عمره - [00:06:34](#)

لسببا في انهماكه والعياذ بالله في الغفلة والمعاصي. اما المؤمن فان كل تسبيحة تنفعه وكل تهليلة تنفعه وكل تنفعه. كل تحميدة تنفعه. كل استغفار ينفعه. كل عمل صالح ينفعه. بل كل مصيبة تنزل به - [00:06:54](#)

اقابلها بما امر الله تنفعه كما تقدم معنا. ما من مسلم يصيبه هم ولا غم ولا نصب ولا وصب. حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من ولهذا دوما المؤمن يسأل الله عز وجل ان يدعوا بماذا؟ يعني يقول اللهم اجعلني ممن طال عمره - [00:07:14](#)

حسن عمله. هذه الغبطة اما طول العمر لمزيد من الغفلة لا والله. بل هو وبال على صاحبه. نسأل الله العافية والسلامة ومن خواطر ابن الجوزي التي قيدها في كتابه الماتع صيد الخاطر انه كان يقول يا ربي انك - [00:07:34](#)

تعلم اني لا احب طول الحياة الا لازداد علما بك وباسمائك وصفاتك. الله اكبر. هكذا فلتكن الهمم الرغبات في طول الحياة. اما الذي رغبته فقط منحصرة في شهواته او في تعمير بيته او في ازدياد اموال فهذا - [00:07:54](#)

سيشترك معك في هذه الاماني حتى الكفار. بل والبهايم فيما يتعلق بتحصيل الشهوات. والله تعالى حينما ذكر الكفار ماذا قال؟ والذين كفروا ها يتمتعون ويأكلون ايش؟ كما تأكل الأنعام. والنهاية والنار - [00:08:14](#)

مثوى لهم. اذا المؤمن ايها الافاضل حينما تنزل به المصائب عليه ان يتلقاها بالصبر. هذا هو الواجب ومن وفق لما هو اعلى من ذلك قابلها بالرضا. لكن الرضا مستحب وليس بواجب. بمعنى ان يبلغ الايمان بك - [00:08:34](#)

واليقين والحب لله عز وجل ان تعلم ان خيرة الله خير من خيرتك لنفسك. لكن كما قلنا هذا مستحب فاذا بلغ بك الجزع مبلغا فايك ان تتمنى الموت بسبب هذه المصائب. بل قل ما ارشدك النبي صلى الله عليه وسلم الي - [00:08:54](#)

اللهم احيني اذا كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي لانك لا تدري اي الخيرين لك اقرب اهو والموت ام هو الحياة؟ لان من الناس من يكون الموت بالنسبة له خيرا. لماذا؟ لانه لا يستطيع ان يتحمل الفتن. فيكون الموت رحمة - [00:09:14](#)

له. ومن الناس لا من تكون الحياة خيرا له لان في حياته نفعا للسلام والمسلمين وفي حياته فرصة. وان لم يكن هناك نفع متعدد. هناك فرصة للاستعتاب للتوبة للرجوع الى الله عز وجل. مراجعة النفس ومحاسبتها - [00:09:34](#)

محاسبتها هذه كلها فرص ممكنة. فيا ايها الاخوة كلنا ذلك الرجل كلنا قد فسحت اجالنا. اليوم العصر صلينا على رجل واحد امرأة رجل وامرأة كل منهم قضى من الدنيا ما قدر له وقسم له. فالسؤال حينما نشبع - [00:09:54](#)

موتانا رحمة الله على جميع اموات المسلمين. حينما نشيعهم ما الذي يخطر ببالي وبالك؟ اهو طول الاجل؟ ام في الاعتبار بان الدور

قد يكون المصلى عليه القادم هو انا او انت. من يعلم كم دخلنا المقبرة - 00:10:14

ظننا اننا لن نعود اليه الا بعد مدة. واذا بنا نحن من اقرب من يدخلها. اذا ايها الاخوة اقول ان الانسان ينظر الى الحياة بهذه النظرة المعتدلة فليس طولها خيرا محضا لكل احد. وليس الموت ايضا شرا محضا لكل احد. بل من الناس - 00:10:34

ان يغبطون احيانا على ان توفاهم الله قبل ان يرى بعض الناس الفتن. التي تخطف قلوب كثير من الناس. ومنهم من كان محسوبا على الصالحين بل بعضهم قد يكون من طلاب العلم. نسأل الله العافية والسلامة. ونعوذ بالله من الحور بعد الكور. ومن الضلالة بعد الهدى ومن زيغ القلوب. فاقول - 00:10:54

ان الانسان ما دام امره في هذه القضايا مغيبا فعليه ان يعلق امره وقلبه بالله جل و علا. فيدعوه بهذا الدعاء هذه نقطة. المسألة الثانية المتعلقة او من فوائد هذا الحديث. الحديث يدل على النهي عن التمني بسبب - 00:11:14

الضر اذا نزل به. فهل هذا يدل على انه لو تمناه اي اي تمنى الموت خشية الفتنة في الدين جاز له ذلك الجواب قال بهذا بعض اهل

العلم قال بهذا بعض اهل العلم ووجه ذلك ان الحديث - 00:11:34

انما تحدث عن المصائب الدنيوية. لقوله للضر نزل به. من قال بهذا من اهل العلم اي اجاز تمنى الموت خشية الفتنة ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث انه سيكون في اخر الزمان - 00:11:54

او يأتي على الناس زمان يمر الرجل بقبر صاحبه. ويقول يا ليتني مكانك. يا ليتني مكانك لما يرى من الفتن ليس به الدين يعني بالعادة آ يكون الرغبة في الموت للتخلص من بعض المصائب لا غرضه هنا شرعي - 00:12:14

واجاب المانعون بان هذا الحديث ليس دليلا على الجواز بقدر ما هو اخبار عن شيء تقع والاخبار عن شيء سيقع؟ لا يستقيم الاستدلال به من كل وجه على تقرير هذه المسألة. مثل ما قال - 00:12:34

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة ستفترق على ثلاثة وسبعين فرقة فهل هذا دليل على جواز الافتراق؟ الجواب لا. وبكل حال على المؤمن ان يتجنب الدعاء بالموت حتى ولو كان السبب الفرار من الفتن. اذا ما المطلوب - 00:12:54

المطلوب ان يستعيز بالله من الفتن. كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك في اخر كل تشهد من صلاة النافلة وفريضة اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر واعوذ بك من ايش؟ فتنة المحيا والممات. فما ترك هذا الدعاء بهذه الجملة القصيرة -

00:13:14

ما ترك فتنة في الحياة ولا بعد الممات الا شملها. ثم خص فتنة المسيح الدجال لانها ما بين ما بين خلق ادم وقيام الساعة فتنة اعظم منها كما بين النبي صلى الله عليه وسلم. وستأتينا ان شاء الله في اخر هذا الكتاب ان فصح الله فيه - 00:13:34

اجالنا ثم قال رحمه الله وعن ابي عبد الله خباب ابن الارتى رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

متوسل بردة وهو متوسد بردة. والبرد - 00:13:54

نوع من الثياب معروف في ذلك الوقت. متوسد بردة له في ظل الكعبة. فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعوا لنا؟ فقال قد كان من قبلكم

يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل - 00:14:14

فيها يعني في نفس الحفرة. ثم يؤتى بالمنشار. فيوضع على رأسه فيجعل نصفين. يعني يسقط الشق الايمن والشق الايسر كما فعلوا

بمن؟ بالملك بالساحر اه عفوا بالاعمى وكذلك ايضا فعلوا - 00:14:34

الذي علم الغلام كما تقدمت قصته قبل اسابيع. قال ويمشط بامشاط الحديد. ما دون لحمه وعظمه تصور هذا المشهد البشع فقط. ما

يصده ذلك عن دينه. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم والله - 00:14:54

ليتمن الله هذا الامر يعني هذا الدين يمضي ويسري في الافاق. ولا يترك بيت مدر ولا وبر الا دخله بعز عزيز او بذل عزا يعز الله

بالاسلام واهله وذلا يذل الله به الكفر واهله. قال والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير - 00:15:14

الراكب من صنعاء عاصمة اليمن الى حضرموت وهي عاصمة الجزء الجنوبي منه او المنطقة واسعة صحراوية الكبيرة جدا في شرق

جنوب شرق الجزيرة العربية. قال لا يخاف الا الله والذئب على غنمه. ولكنكم - 00:15:34

تستعجلون. رواه البخاري. وهذا الحديث فيه فوائد كثيرة. لعلي امر على اهمها في ما بقي من وقت. اول هذه الفوائد ان اصل الشكوى او عرظ المشكلة ليس بمحذور ولا منهى عنه. فهذا خباب رضي الله عنه - [00:15:54](#)

يشكو الى النبي صلى الله عليه وسلم شيئا يقصد به لم يشكو اليه وقال يا رسول الله فرج عنا كما يفعل بعض القبوريين او القبوريين خرافيين يذهب الى من؟ الى قبر ميت ما هو ولي بعد حي؟ لا. بل قال يا رسول الله الا تستنصر لنا؟ يعني بالدعاء. ان - [00:16:14](#)

ادعوا الله لنا ان ينصرنا. فلم يدعوا وقال يا رسول الله فرج عنا او كذا او كذا كلا. وانما شكى له اي اخبره بحال التي يجدونها من الازى والتعذيب من اهل مكة. ومن صناديد الكفر. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:34](#)

كان متوسدا تلك البردة في ظل الكعبة. فقال النبي عليه الصلاة والسلام الان لاحظوا جوابه عليه الصلاة والسلام تضمن قضيتين. الاولى التسلية بذكر سنن الله عز وجل في الامم السابقة. وانكم - [00:16:54](#)

ايها المسلمون لستم وحدكم. انتم يا من كتب ان تكونوا في صدر هذه الامة ومقدمها انتم وحدكم ولستم ايضا باشد من الذين من قبلكم يعني انت يا خباب ان كانت اصياخ الحديد توضع - [00:17:14](#)

على ظهرك في ظهر تظهر رائحة الشواء منك. فهناك اناس اشد منك تعذيبا. وهذا من احسن ما يكون من الاجر في تخفيف المصيبة. فحينما يأتيك انسان يشكو اليك مصابا فانك لا يحسن ان تردده. بل تقبل - [00:17:34](#)

شكواه واذكر له من الامثلة ما يتسلى به ويحمد الله عز وجل على انه في حال احسن. وان كانت سيئة لان الانسان بطبيعته جزوع وهلوع ويحصل منه ما يحصل من قلة الصبر. هذا الجواب - [00:17:54](#)

الاول او هذا المسلك الاول. المسلك الثاني بعث الامل. والفأل في نفس المشتكي. فما من كربة الا ومآلها الى انفراج وما من شدة الا ومآلها الى حل. مهما طال. وانك لتعجب كل العجب - [00:18:14](#)

من اناس يتشائمون اذا اشتدت الامور على الامة وهم يقرأون مثل هذا الحديث وغيره كثير النبي صلى الله عليه وسلم يا اخوان يوم يأتيه خباب والمؤمنون قلة قليلة جدا مستضعفة. معذبة في مكة. ومع ذلك - [00:18:34](#)

يذكر له وبكل فال انه لم يقل له اصبر يا خباب قليلا سنتنصر على كفار قريش ونكون نحن الرؤساء في مكة ابدا اقسم عليه الصلاة والسلام وهو الصادق المصدوق ان هذا الامر لن يتوقف هنا بل سيمتد الى اقصى - [00:18:54](#)

حدود الجزيرة العربية في الجنوب. ويمثل بماذا؟ يمثل بمنطقة من اصعب تضاريس في الجزيرة العربية في ذلك الوقت ولا زالت ومن اراد منكم ان يتبين سرا من اسرار التنصيص على صنعاء وحضرموت فليدخل الى موقع جوجل ايرث من يستطيع منكم - [00:19:14](#)

مع الشبكة وليكتب صنعاء وليكتب حضرموت. لينظر الى تلك المهامة والصحاري والفيافي والجبال التي يضيع فيها الذكي ولا تستطيعها اقوى المجنزرات المصنوعة في العالم الا بشق الانفس مغارات اشياء مهولة جدا ومع ذلك يقسم عليه الصلاة والسلام ان هذا الامر سيتم حتى يصير الراكب الراكب الذي - [00:19:34](#)

هو مظنة اختطاف ما له. من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذنب على غمه. طيب ايش المشكلة اللي عندنا يا رسول الله قال ولكنكم تستعجلون. هذا الواقع او هذا الحال موجود عند كثير من الناس اليوم. ينظر في تكالب امم الكفر على الى عالم - [00:20:04](#)

بعض بلاد الاسلام وينظر الى تسلط بعض الطغاة على بلاد الاسلام. ثم يضرب كفا بكف ويقول الله المستعان اديل عليه لا امل لا لا فرج لا كذا ولا كذا. المتشائم والمحزون لا يصنع شيئا. انما الذي يصنع - [00:20:24](#)

ويبني ويخفف الشر. ويخفف لأواء هؤلاء الأعداء. هي ان تكون متفائلا. لأن الفأل يدفعك الى ماذا الى العمل اما الحزن والبكاء السلبي لا اقول البكاء انا اقول البكاء على احوال المسلمين يؤجر على الانسان لكن اذا كان بكاء - [00:20:44](#)

يخليك تقعد فهذا بكاء اسمحوا لي نساء وعجائز واطفال. ليس بكاء رجال ولا بكاء اناس يريدون العمل لهذا الدين اذا النبي صلى الله عليه وسلم في احلك الظروف يقسم وهو الصادق المصدوق ان هذا الامر سيتم. اسألکم بالله تم الامر ولا ما تم - [00:21:04](#)

تم ولا ما تم؟ تم. تم؟ هذا رسول الله عليه الصلاة والسلام. يخبر وهو الصادق المصدوق بان هذا الامر سيتم ولم يبق الامر في صنعاء ولا حضرموت. انا اقول وكلکم يعرف هذا وليس سرا. ما من بلد من بلدان العالم الا وفيه اذان يرفع - [00:21:24](#)

ويقال فيه اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. اين ابو لهب؟ اين ابو جهل اين عقبة؟ اين الوليد بن المغيرة؟ اين

صناديد الكفر؟ اكثرهم جيفوا فيه اول غزوة كبرى. في صدره - [00:21:44](#)

الاسلام. في صدر العهد المدني. ولم يمت صلى الله عليه وسلم الا واكثر الجزيرة العربية قد دانا للاسلام. ولم يمت جيل الا وثلاثة اه

يعني ايش اقول؟ يعني العالم الاسلامي الذي ترون خرائطه الان ثلاثة ارباعه. كلها قد فتحها الصحابة او - [00:22:04](#)

الطبقة الاولى من التابعين. كيف يتشائم الانسان وهو يقرأ هذه الاخبار؟ عليه ان ينظر في الاسباب التي اصابته هذه الامة انا وانت قد

نكون مشاركين في هذا الخذلان. بمعاصينا بتقصيرنا في الدعوة الى الله. بتقصيرنا بالتزام بالاسلام بانفسنا على الاقل - [00:22:24](#)

نخذل هذا الدين بكل معصية نعصيها. الله تعالى لما عاتب المؤمنين في غزوة احد ماذا قال؟ منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد

الآخرة. خذل الصحابة او خذل المسلمون في غزوة احد بسبب معصية واحدة فقط. وهي معصية ايضا بنيت على تأويل واجتهاد

وليس - [00:22:44](#)

العصيان الصريح لانهم قيل لهم ابقوا على هذا الجبل ولا تغادروه حتى يأتيكم الامر من النبي صلى الله عليه وسلم. لما رأوا المشركين

قد ولوا قالوا خلاص انتهت المعركة. ولم يأتي الرسول من من النبي عليه الصلاة والسلام بعد. فاستعجلوا فنزلوا فقال لهم اميرهم

انتظروا حتى يأتي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:04](#)

قالوا انتهت المعركة. فنزلوا خوفا من ان تذهب عليهم بعض الغنائم. فجاء العتاب القرآني صريحا او لما اصابتمكم مصيبة قد اصبتم

مثليها؟ قلت ان هذا. قل هو من عند انفسكم. ان الله على كل شيء قدير. والله عز وجل يقول قل من عند انفسكم - [00:23:24](#)

هنا من هؤلاء الذين قيل لهم قل هم عند انفسكم يا اخوان. هذا افضل جيش مشى على وجه الارض. قائده محمد صلى الله عليه

وسلم واركانه كلهم العشرة المبشرون بالجنة. وفيهم من المبشرين الآخرين وفيهم افاضل هذه الامة - [00:23:44](#)

لكن وقعت المعصية من اناس منهم على سبيل التأويل. فخذلوا وهذا من اسرار التنبيه على خطورة بعض في وسط آيات غزوة احد.

مثل يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. انت اذا كنت تحارب الله عز وجل - [00:24:04](#)

بباكل الربا ثم تريد النصر فانت تغالط نفسك انت تستجلب غضب الله بهذا. فهذه نماذج وكل معصية ايها الاخوة اقول كل معصية

خصوصا اذا كانت معصية عامة في الامة هي احد اسباب الخذلان. واحد اسباب تسلط الاعداء. واحد اسباب تأخر النصر. ومع هذا كله

اقول - [00:24:24](#)

لا تيأس. ابدأ ابدأ بنصر دينك باصلاح نفسك انت اولاً. واستقامته على امر الله. ليس من المحزن ايها الاخوة اننا نجد اناس يتحدثون

عن النصر وعن وعن وهم لا يصلون الفجر في وقتها الا قليلا. دعك من الصلاة في المسجد. يذهب الى الدوام ويحرص على توقيتته

اكثر من الحرص على - [00:24:44](#)

الصلاة. كيف تنصر امة بهذه الصورة؟ كيف تنصر امة بهذه الصورة؟ ومع ذلك انا لا اقول هذا تقنيطا. بل اقله تحفيزا على

الصدق مع الله عز وجل. وكلنا ذلك الانسان الذي يخطئ ويذنب. ودعوة لنفسي المقصرة اولاً. ولاخواني ثانيا بالتوبة الى الله سبحانه

وتعالى - [00:25:09](#)

التوبة وظيفة العمر. والتوبة هي وظيفة الامة كلها. ثمة ذنوب عامة وثمة ذنوب خاصة. ابدأ بنفسك. ثم كن معيناً على دعوة بقية الامة

الى التوبة العامة. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يفرج كربة المسلمين في كل مكان. اللهم فرج كربه -

[00:25:29](#)

المسلمين في كل مكان. اللهم فرج كربه اخواننا في بلاد الشام. وفي بلاد اليمن وفي العراق وفي ايران وفي آذربايجان وفي كل مكان رب

العالمين. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. واكفهم شر شرارهم. اللهم ارحص اسعارهم. اللهم ارحص اسعارهم. اللهم الف ذات بينهم

واهدهم - [00:25:49](#)

سبل السلام. اللهم اجعلنا يا ربي من انصار دينك. ومن حملة شريعتك. اللهم احينا وامتنا على بلتك. توفنا وانت راض عنا. والحمد لله

رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:09](#)